الجُمهوريّة الجَزائريّة الدِّيمقراطيّة الشَّعبيّة

وزارة التّربية الوطنيّةِ — مُتوسّطة بركات العرّافي

المُستوَى : السّنةِ الرّابعَة المُتوسّطَة — دَورَة 2022

الامتِحَانُ التّجريبيّ فِي اللّغةِ العَربيّةِ — المُدّة : سَاعتان

النّصّ :

صَفحَاتُ التّجهِيلِ .

انتشَرَ " الفيس بُوك " **انتشار** النّارِ فِي الهَشِيمِ ، وَأصبَحَ لهَذا المَوقعِ حِصّة مِن أوقاتِ مُعظمِنا بشكلٍ شبهِ يَومِيّ ، وَلا شكّ أنّ لهَذا العَالمِ الافتِرَاضِيّ حَسَناتهُ ؛ فَلا أحدُ يُنكرُ أَنّهُ يُعرّفنَا عَلى أصدِقاءَ جدُدٍ (**يُشاركُونَنا الأفكارَ وَالقِيمَ**) ، وَأنّهُ أيضًا يَنشرُ الوَعيَ بينَ النّاسِ ، وَلعَلّ أهمَّ مَا يُحسَبُ لهُ أنّهُ مُتنفّسٌ لمُستخدِمِيهِ ؛ ففيهِ يُعبّرُونَ عَن الآرَاءِ وَيتصَيّدُونَ الأفكارَ ...

لكنّ حَسَناتهِ ـ وَإنْ تَعدّدَتْ ـ لا تشفعُ لهُ أمَامَ سِلبيّاتهِ الهدّامَةِ ، وَلا تُحَسّنُ صُورتهُ التي مَا فتِئت تُذكّيهَا الشّائعَاتُ المُغرضَةُ وَالأخبَارُ المَغلُوطَة التّي تسَاهِمُ في تدَنّي مُستوَى المُتابعِ ، وَتتعَمّدُ اسْتغفالهُ وَالتّلاعبَ بمَشاعرِهِ ، وَهذا مَا يَظهرُ فِي بعضِ المَجمُوعاتِ التي تمَارسُ سِياسَة التّجهِيلِ بتحريكِ الأذهَانِ إلى سَفاسِفِ الأمُور ، وَالاهتِمَامِ بتوَافهِ المَسَائلِ ، وَصرفِ العُقولِ عَن القضايَا المَصيريّةِ ، أو تنهَجُ نهجَ الإلهَاءِ بشغلِ النّاسِ بالقضَايَا الجُزئيّةِ عنِ القضَايَا الكليّةِ ... وَمِن هنَا فالتّأثيرُ مِن قبلِ هذه **الصّفحَات** كبيرٌ وَخطيرٌ فِي آنٍ وَاحدٍ عَلى عَقلِ المُتلقّي ، وَخاصّة لمَن ليسَ لدَيهِ خلفيّة لربطِ المَعلومَاتِ وَالأحدَاثِ وَتحليلهَا لاسْتنتاجِ الصّحيحِ ، وَالتّمييزِ بينَ الغَثِّ وَالسّمِينِ .

إنّ أشكالَ التّجْهِيلَ كثيرَةٌ ، منهَا تلكَ التي تلعَبُ عَلى وترِ العَاطفةِ الدّينيّةِ ؛ حيثُ يقُومُ أصحَابُ بعضِ الصّفحَاتِ ـ وَاعتمَادًا عَلى سَذاجَةِ المُستخدِمِينَ ـ بتصميمِ صُورٍ مُستخدِمِينَ " تقنِيّة الفوتُوشُوب " بهَدفِ الخدَاعِ ، ثمّ يَستحلِفونَكِ باللهِ أنْ تنشرَهَا ، أو أنْ تبعَثهَا لعدَدٍ مُعيّنٍ مِن الأصدِقاءِ ، وَالغريبُ أنّ السّوادَ الأعظمَ ينسَاقونَ وَراءَ هَذهِ التّفاهَاتِ ، فترَاهُمْ يُسَارعُونَ لضغطِ زرّ الإعجَاب مَخافة أنْ يَمنعَهُم الشّيطَانُ عَلى حدّ تعبيرِ مُرَوّجِيهَا ، أو خشيَةَ انقضِاءِ المُهلةِ المُحدّدَةِ في المَنشُورِ !

وَمِن صُورِ التّجهِيلِ كذلكَ مَا يَظهرُ فِي صَفحاتُ الإسْفافِ التّي لا تنشُرُ غيرَ التّفاهَاتِ ، وَمَا تمارسُهُ مِن مُزاحٍ رخيصٍ وتزيينٍ للأكاذِيب وَإردَافهَا بتعليقاتٍ سَاخرَةٍ وَسَخيفةٍ لا ترجَى مِنهَا أدنى فائدَةٍ ، وَهناكَ نوعٌ ثالثٌ مِن الصّفحَاتِ تزعُمُ (**أنّهَا تنشرُ العلمَ وَالفائِدَةِ**) لتبدَأ المَشاكلُ مَعَ كلّ مَحتوًى تُطلِقهُ ، لأنّهَا لا تتأكّدُ أصْلا مِن مَصدَرِهِ ، وَمِن عَادَة هَذهِ الصّفحَاتِ تكرَارُ المَنشوراتِ وَتناقلهَا دُونَ أيّ مُحاولةٍ لصناعَةِ مُحتوًى جدِيدٍ ، أو تقدِيمِه بطريقةٍ تَجذبُ المُتابعَ المُثقّفَ .

إنّ مَجمُوعَاتِ التّجهِيلِ تدُسّ السّمّ فِي العَسلِ ، لهذَا وَجبَ عَلى المُتلقّينَ ألا يَنجَرُّوا وَراءَ أهدَافهَا ، وَألّا يَنخدِعُوا بادّعاءَاتهَا فذلكَ أضمَنُ ألا يَفقِدُوا إنسَانيّتهُم ، وَألّا تهبطَ آدَميّتُهم إلى أقلّ المُستوَياتِ .

عَربِي بُوست (17 نوفمبَر 2017 م) ـ بتصرّفٍ ـ

* **تذكيهَا** : تشعِلهَا وَتوقِدُهَا ـ **الإسفافُ** : تتبّعُ الأمُورِ الدّنِيئةِ .

الأسْئلة :

الجُزءُ الأوّلُ : (12 ن)

الوضعيّة الأولى : (04 ن)

1 ـ اذكُرْ فائِدتينِ : للفيس بُوك " . **(01 ن)**

2 ـ لمَجمُوعَاتِ " الفيس بُوك " سِلبيّاتٌ كثيرَة . اسْتنبطْ اثنتينِ مِنهَا . **(01 ن)**

3 ـ لخّصْ مَضمونَ النّصّ فِي **فكرَةٍ عَامّةٍ** مُناسِبَةٍ . **(01 ن)**

4 ـ أ ـ اشرحِ المُفرَدة التّاليَة : " **إردَافُهَا** " . **(0,5 ن)**

ب ـ هات مِن النّصّ ضدّ كلمَةِ : " **تنبيهَهُ** " . **(0,5 ن)**

الوضعيّة الثّانيَة : (08 ن)

1 ـ أُعرُبْ مَا تحتهُ خَطّ فِي النّصّ **إعرَابَ مُفرَداتٍ** ، وَما بينَ القوسَينِ **إعرَابَ جُملٍ** . (02,5 ن)

2 ـ سَمّ وَاشرحِ الصّورَة البَيانيّة التّاليَة : " **وَيَتصَيّدُونَ الأفكارَ** " . (01 ن)

3 ـ أبرزِ النّمطَ الغَالبَ عَلى النّصّ ، وَمثّلْ لهُ بأحدِ مُؤشّرَاتهِ . (01 ن)

4 ـ بيّن نوعَ الاستثناءِ فِي قولِ الكاتِب : " **لا تنشُرُ غيرَ التّفاهَاتِ** " ، ثمّ حَدّدْ أركانهُ . (01 ن)

5 ـ اسْتخرَج مِن الفقرَة الثّانيَةِ **مُحسّنا بدِيعِيًّا لفظِيّا** ، وَبيّن نوعَهُ وَأثرَهُ . (0,75 ن)

6 ـ سمّ صَرفِيّا الكَلمَتينِ : " **هدّامَة ، المُتابعُ** " . (0,5 ن)

7 ـ عَلّلْ سَببَ نصبِ كلمَة " أصدِقاء " فِي الجُملةِ الآتيَةِ : " عَلى **أصدِقاءَ** جدُدٍ " . (0,5 ن)

8 ـ دُلّ عَلى **أسْلوبٍ خبَريّ** . (0,25 ن)

9 ـ قدّرْ قِيمَة للنّصّ . (0,5 ن)

الجُزءُ الثّانِي : (08 ن)

الوَضعِيّة الإدمَاجِيّة :

السّيَاق : اِنضمَمتَ إلى مَجمُوعَةٍ تعلِيميّةِ تقدّمُ شُرُوحاتٍ مُفِيدَةٍ فِي مَادّةِ اللّغةِ العَربيّةِ ، فلاحَظتَ قلّة التّفاعُلِ فِيهَا رغمَ مَا تقدّمُهُ مِن خدمَاتٍ عَظيمَةٍ ، وَفِي المُقابلِ فاجَأكَ التّفاعُلُ الرّهيبُ عَلى مَجمُوعَةٍ سَاخرَةٍ كلّ مُحتوَيَاتهَا تافهَة وَلا فائدَة فيهَا .

السّندُ : " يَقيسُ رُوّادُ فضَاءَاتِ التّوَاصُلِ الاجتمَاعِيّ نجاحَ المَجمُوعاتِ بعَددِ المُنتسِبينَ إليهَا ، لا بجَودَةِ المُحتوَى المَعرُوضِ " **[نقلا عَن مجَلّةِ مُتفائِلونَ]**

التّعلِيمَة : أنتِج نصّا لا يَقِلُّ عَن سِتّة عَشرَ سَطرًا تنصَحُ فِيهِ زُملاءَكَ بالتّفاعُلِ وَالانضمَامِ إلى المَجمُوعاتِ المُفِيدَةِ ، وَوَجّههُم إلى اسْتغلالِ حسَابَاتهِم فِي نشرِ كلّ مَا لهُ قيمَةٌ ، ثمّ حذّرهُم مِن الصّفحَاتِ السّاعيَةِ إلى نشرِ الفِتنةِ وَالتفرقةِ بينَ أفرَادِ المُجتمَعِ .